واذاب بنان المهج والنفوس واجراها على صفحات
الخدود عبرات واضرت بجفنه القريح انواع الارقا
والسهاد ونغصت حبات قلبه الجريح بانواع الصدود
والبعاد واحشاوه من نار الوجد يشب سعيرها
وعيناه من طول الصد فاض مطيرها ولولا انه استمد
من ما مقلته لجمادك كتبه بحمرة سطورها وكيف
تلام العين اذ قطرت دما وقد غاب عنها انسها وسرورها
واذ سال عن حال المحب المشتاق وقتيل الهجر والاشواق
فما حال محب زاد غرامه وتضاعف وجده وهيامه
وكثر سقامه وطال داوه وعز دواوه وتوالت
احزانه وتحركت اشجانه وفاضت دموعه وتفرقت
جموعه وزاد اشتياقه ومر مذاقه وشطت داره
وبعد مزاره وقل اصطباره وحلت بجسمه لبعادكم
جميع الاسقام وتوالت عليه الغموم والالام ولو
بث شوقه اليكم لما استطاع وكيف يستطيعه
من بالوجد ارتاع شعر ولو ان ما بين الثريا الى الثرا
قراطيس والكتاب عرب واعجام وراموا بان يحصوا
اشتياقي اليكم لما قدروا معشار الذي راموا وقد
اقسم القلب والعين انه لا يذوقا سرورا ولا غمضا
وتخالفا

وتحالفا وتحلفا ان لا يزالا على البكا حتى يرى بعضنا بعضا
شعر رحلتم فما للقلب والله بعدكم سرور ولا للعين
مذ غبتم اغمضا وقد حلفا ان لا يزالا على البكا بحالهما حتى يرا
بعضنا بعضا لكن المحب يتاسى بارسال هذه الاحرف اليسيره
ويتسلى باصدار هذه الاسطر القاصرة القصيرة فلعلها
ان تفوز بمشاهدة جمالكم وتحظى بمحاسن خصالكم ولو
استطعت جعلت طرسي ناظري ومدادي ما محاجري
شعر لو كان امر مرادي نفسي في يدي او كنت املك ما اود
لجعلت حين كتبت اسود ناظري طرسي وصيرت المدار
سوادي فلعل عيني ان تراك فان في مراك غاية منيتي
ومرادي ولو عقدت الاقدار على بلوغ الاماني والاوطار
لما نامت رقوم الاقلام عن المجي الى حضرتكم على الراس وما
قامت رسوم الارقام عن السعي الى خدمتكم بالروح
والانفاس شعر ولو كانت الاقدار طوعا رادتي وكان زماني
[illegible] ومعيني لكنت على بعد الديار وقربها مكان
الذي سطرته بيميني لكن الايام لم تزل بعاد الدار
وناي المزار مولعه ولم تبرح الاقدار في هذه الدار تسمع
المحبين كوس البين مترعه شعر شكا الم الفراق الناس
قبلي وروع بالنوى حي وميت واما مثل ما ضمت ضلوعي

Copyright © King Saud University